واما الحديث الثاني وهو ان عروة زعم ان عايشة حدثته
قالت كنت عند رسول الله صلعم اذ اقبل العباس وعلي بن
ابي طالب فقال يا عايشة ايسرك ان تنظري الى رجلين من
اهل النار فانظري الى هذين قد طلعا فاذا العباس وعلي
وروى عاصم بن عامر البجلي عن يحيى بن عروة بن الزبير
قال كان ابي ينال من علي عليه السلام وقال لي مرة يا بني والله
ما احجم الناس عنه الا طلبا للدنيا قال يحيى وكنت اعجب من
وصفه اياه بما وصفه به وعيبته له وانحرافه عنه واما
ما رواه ابو هريرة فروى ابو جعفر قال لما قدم معوية العراق
عام الجماعة وابو هريرة معه فلما قرب من الكوفة قاصدا
مسجدها فلما راى كثرة من استقبله من الناس جثى على ركبتيه
ثم ضرب صلعته مرارا وقال يا اهل العراق اتزعمون
اني اكذب على الله وعلى رسوله صلعم واحرق نفسي بالنار
والله لقد سمعت رسول الله صلعم يقول ان لكل نبي حرما
وان حرمي المدينة ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واشهد بالله
ان عليا احدث فيها فلما بلغ معوية قوله اجازه واكرمه
وولاه امارة المدينة قال ابو جعفر الاسكافي حاشا
وكلا ان عليا احدث بالمدينة كان والله اتقى الناس من ذلك
ولقد نصر عثمن نصرا لو كان المحصور جعفر بن ابي طالب

لما بذل له

لما بذل له الا مثل ذلك قال ابو جعفر وابو هريرة
مدخول فيه عند شيوخنا غير مرضي الرواية ضربه عمر
بالدرة وقال له قد اكثرت الرواية واحسبك ان تكون كاذبا
على رسول الله صلعم وروى سفيان الثوري عن منصور
التيمي قال كانوا لا يأخذون عن ابي هريرة الا ما كان
في ذكر جنة او نار وروى ابو اسامة عن الاعمش
قال كان ابراهيم وقد ابيت بحديث عن ابي هريرة فقال دعني
من ابي هريرة انهم كانوا يتركون كثيرا من حديثه وكيف يصدق
وقد قال علي عليه السلام فيه الا ان اكذب الناس او قال الاحياء
على رسول الله صلعم ابو هريرة الدوسي وروى
ابو يوسف عن ابي حنيفة انه قال كل اصحاب رسول الله صلعم
ثقات الا رجالا وعد منهم ابو هريرة وانس بن مالك
وروى سفيان الثوري مرفوعا ان ابا هريرة كان
يجلس بالعتبات باب كندة في الكوفة ويجلس الناس
اليه فجاء شاب من الكوفة فجلس اليه فقال يا ابا هريرة
انشدك الله اسمعت رسول الله صلعم يقول في علي اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه فقال نعم فقال فانا
اشهد انك قد واليت عدوه وعاديت وليه ثم قام عنه
وروت الرواة ان ابا هريرة كان يكد الصبيان في الطريق
ويلعب معهم وكان يخطب وهو امير المدينة فيقول الحمد لله

Copyright © King Saud University